Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد الخامس عشر – كانون الأول – December / 2025

العواطف المتسامية على الذات لدى الاطباء

ا.د. زينة علي صالح[1]، الباحثة ايات احمد عبد الستار[2]
[1، 2] جامعة القادسية /كلية الآداب – العراق

ملخص. يهدف البحث الحالي التعرف الى العواطف المتسامية على الذات لدى الاطباء والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في العواطف المتسامية على الذات لدى الاطباء على وفق متغيرات الجنس(ذكور – اناث) والحالة الاجتماعية (اعزب – متزوج) ومدة الخدمة (5 سنوات فأقل – اكثر من 5 سنوات) ولغرض تحقيق هذان الهدفان اختار الباحثتان عينة متكونة من (420) طبيباً وطبيبة للعام (2024– 2025)، حيث قام الباحثتان ببناء مقياس العواطف المتسامية على الذات، اعتماداً على نظرية (**Reed، 2009**) كما قام الباحثتان بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق، ثبات)، وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى ان الاطباء يتمتعون بالعواطف المتسامية على الذات كما اشارت النتائج الى ان الفروق في العواطف المتسامية على الذات وفق متغيرات الجنس(ذكور – اناث) والحالة الاجتماعية (اعزب – متزوج) ومدة الخدمة (اقل من 5 سنوات – 5 سنوات – اكثر من 5 سنوات) غير دالة احصائياً.

الكلمات المفتاحية: العواطف المتسامية على الذات، الاطباء

Abstract. The current study aims to identify self-transcending emotions For doctors and to determine the significance of statistical differences in self-transcending emotions For doctors according to Sex (male - female), marital status (single - married), and length of service (5 years or less - more than 5 years).To achieve these two goals, the researchers selected a

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

sample of (420) male and female doctors for the year (2024-2025). The researchers constructed a scale of self-transcendent emotions based on the theory of (Reed, 2009). The researchers also conducted a statistical analysis of the items and verified the psychometric properties (validity and reliability). The results of the current study concluded that doctors possess self-transcendent emotions. The results also indicated that the differences in self-transcendent emotions according to the variables of Sex (male - female), marital status (single - married), and length of service (less than 5 years - 5 years - more than 5 years) were not statistically significant.

Keywords: self-transcending Emotions, doctors

1. الفصل الاول

مشكلة البحث:

ترى الباحثتان ضمن احساسها بمشكلة البحث الحالي ان فئة الاطباء في مختلف المؤسسات الصحية والمستشفيات يواجهون كثير من التحديات والصعوبات والتي من شانها ان تؤثر على كفاءة نشاطاتهم ومهامهم التي يقدمونها للمرضى ضمن نطاق عملهم الصحي لا سيما ان التعامل مع مختلف شخصيات المرضى وافكارهم المتباينة وامزجتهم السيئة بسبب ما يعانون من امراض واضطرابات نفسية وجسمية تتطلب ان يكونون على مستوى عال من تسامي العواطف والانفعالات والافكار واساليب التعامل والاهتمام الحقيقي بروحية المريض والاهتمام بالجانب النفسي في سبيل تعزيز الروح المعنوية المخربة لدى المرضى وذلك من خلال ما يتبون من قيم ومبادئ واخلاقيات تتسامى بعواطفهم من الاهتمام الذاتي الى الاهتمام الاجتماعي هذا من جانب اما من جانب اخرى فقد نرى ان بعض الاطباء يتعاملون بأساليب غير سامية لا تراعي الجوانب النفسية والروحية لدى المرضى مما يعطي مؤشر على انخفاض مستوى العواطف المتسامية على الذات لدى البعض منهم.

فقد بينت هايدت، 2001) *Haidt*) الى ان تأثر العواطف المتسامية على الذات بالعوامل الذاتية والاجتماعية السلبية يقود الفرد نحو تبنى الاخلاق الفردية والذاتية بعيداً عن الاخلاقيات الاجتماعية التي تعزز السلوكيات التعاونية والاجتماعية نتيجة لانخفاض الرغبة في اعتماد مجموعة العواطف المتسامية روحياً مما يفقد الفرد فهم التجارب العاطفية الإيجابية الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي الإيجابي

والسلوكيات الأخلاقية التي تنتج عن عملية تسامي العواطف كونها تثير الحالة العاطفية الايجابية بصورة اجتماعية وتكون فعالة بشكل خاص في زيادة المشاركة والاندماج في سلوكيات اجتماعية إيجابية ازاء الافراد الاخرين، والا انعكس الامر واصبحت العواطف موجهة نحو ذاتيات الفرد وميوله واهوائه وتوجهات الفردية دون مراعاة اهتمامات الاخرين (*Lo*، *2019: 14*)

كما توصلت دراسة كارسيا واخرون (*Garcia*، *et al*، *2017*) الى ان انخفاض مستوى العواطف المتسامية على الذات يتسبب في فقدان المرونة النفسية عند مواجهة المواقف التي تتطلب التسامح والتعاون مع الآخرين، وعدم القدر على التعامل مع الضغوط والمواقف الغامضة، وصعوبة في تقبل فكرة الموت، وتغيب العلاقات الروحية العميقة، والانشغال بالعالم المادي، ويصعب تقديم التضحيات لجعل العالم مكاناً أفضل، وعدم الاعتقاد في الأشياء الغيبية غير المدركة، والتركيز على الأشياء المادية ومن خصائص هذا الشخص أيضاً أنه غير متحرر من ممارسة التصنيف، وإصدار الأحكام المسبقة؛ لذلك يرى العالم الموقع الذي يعمل بها بطريقة مختلفة، كشيء فردي ومنفصل (*Garcia*، *et al*، *2017*: 98)، اذ ان العواطف التي تعزز نزعة الافراد لإداء سلوكيات فردية غير هادفة الى الفضيلة والخير والانتماء الاجتماعي وسلوكيات المساعدة للآخرين والمحاكاة للسلوكيات الايجابية، وضعف الاهتمام بالسلوكيات الإنسانية لا يشعر الفرد من خلال ذلك بالانصهار والاندماج الروحي مع الذات والاخرين (*Stellar et al*، *2017: 98*)، ومن طريق ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الآتي:

هل ان الاطباء لديهم عواطف متسامية على الذات؟

اهمية البحث:

تعد العواطف المتسامية على الذات أحد اهم أشكال الصحة النفسية، والتوافق مع أحداث الحياة ومع البيئة، من خلال المساعدات والحب والتسامح، وهو مصدر داخلي يسهل اندماج الفرد في سلوكيات الاخلاق والفضيلة، اذ أن العواطف المتسامية على الذات تكمن في توسيع نطاق التواصل مع الآخرين والعالم، وفهم عميق للذات في مواقف الضعف والمعاناة، وبالتأمل والتمسك بالقيم والارتقاء النفسي والروحي وإدراك تلك الإنسانية في العالم الأكبر من حوله، وبأن الذات وخبراتها جزء منها ممارسة الإيثار والتسامح والتعاطف، ومشاركة الآخرين رفاهيتهم وآلامهم، وكذلك الانفتاح الواعي على عالم الأفكار والمشاعر الفريدة التي ترتقي بالذات، كالأصالة والصدق والفضيلة (*Cappellen*، *2017: 256*)

وتتضح اهمية العواطف المتسامية على الذات كونها تعكس القدرة على توسيع علاقة الفرد مع الآخرين

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

كالبيئة؛ مما يوفر الأمل الذي يساعد الشخص على التكيف، كما تعكس العواطف المتسامية على الذات تناقص الاعتماد على العوامل الخارجية لتعريف الذات، وزيادة النزعة الداخلية (Garcia :98، et al، 2017)

وتوصل ماتيوس، 2003) Matthews) من خلال احدى دراساته التي اجراها في هذا الميدان بان العواطف المتسامية على الذات تعكس أهمية التجربة الإنسانية العميقة والوعي الذاتي الروحي وتتضمن هذه العواطف، جميع العواطف الايجابية التي تتجاوز الاهتمام الذاتي الى الاهتمام الاجتماعي والعالمي مثل الحب، التضحية، والتعاطف، وتتجاوز الأنانية والفردية وهي تعد مقوم اساسي في تشكيل العلاقات الإنسانية والسمو الروحي (، Matthews 2003:717)

كما توصلت دراسة ستيلر (Stellar et al، 2017) الى ان الهدف الاساس للعواطف المتسامية على الذات هو تعزيز نزعة الافراد لاداء سلوكيات الفضيلة والخير والانتماء الاجتماعي وسلوكيات المساعدة للآخرين والمحاكاة لسلوكيات الفضيلة، والاهتمام بالسلوكيات الإنسانية والارتباط بقوة اعظم واكبر من الذات الانسانية يشعر الفرد من خلالها بالانصهار والاندماج الروحي (Stellar et al، 2017: 98)

ومن ثم يتضح ارتباط العواطف المتسامية على الذات بالصفات الشخصية الحميدة والتي تستمد قوتها من الأخلاق، لذا قد ترتبط العواطف المتسامية على الذات بالقيم والمبادئ الأخلاقية السامية، كونها تتطلب شجاعة اخلاقية، كما أنها متجذرة في الشعور بالمسئولية تجاه رفاهية الآخرين وتقود الفرد للتصرف بطرق تنصف دون التفكير في عواقب فعله السلبية وقد تكون هذه العواقب طويلة الأمد مثل عواقب السمعة أو التهديد الجسدي، فقد يكون لدى الفرد حساً أخلاقياً وقادراً على القيام بأحكام أخلاقية ولديه أولوية للقيم الأخلاقية (Reed، 2009: 294)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1-قياس العواطف المتسامية على الذات لدى الاطباء.

2-التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في العواطف المتسامية على الذات لدى الاطباء على وفق متغيرات الجنس(ذكور – اناث) والحالة الاجتماعية (اعزب – متزوج) ومدة الخدمة (5 سنوات فأقل – اكثر من 5 سنوات)

حدود البحث:

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

يتحدد البحث الحالي بدراسة العواطف المتسامية على الذات لدى الاطباء في محافظة القادسية للعام (2024–2025) ولكلا الجنسين (ذكور، اناث) والحالة الاجتماعية (اعزب. متزوج) ومدة الخدمة (5 سنوات فأقل – اكثر من 5 سنوات)

تحديد المصطلحات:

اولاً: العواطف المتسامية على الذات *Emotions Self-transcendent*: عرفها:

- ريد (*Reed*، *2009*)

مجموعة من المشاعر التي تتجاوز التجارب اليومية وتصل إلى مستويات أعمق من الوعي والتفكير وتتجاوز الاهتمام الذاتي الضيق وتستحضر مشاعر مثل التعاطف، الحب، والرحمة تجاه الآخرين (397: 2009 ،*Reed*)

- التعريف النظري:

اعتمد الباحثتان تعريف ريد (*Reed*، *2009*) كونهما اعتمدتا نظريتها في بناء المقياس وتفسير النتائج

2. الفصل الثاني

مقدمة:

استخدم ماي، 1985) *May*) مصطلح العواطف المتسامية على الذات للإشارة الى تجاوز حدود المشاعر الذاتية و القدرة على تجاوز الوضع المباشر والذي هو جزء من الطبيعة النفسية للبشر والوصول إلى مرحلة من التفوق الذاتي أو الوعي الذاتي الذي يساعد الفرد على الوقوف والنظر إلى خارج حدود الذات وتقييم ذاته من خلال مجموعة من الاحتمالات إذ أن العواطف المتسامية على الذات بحسب نظر ماي هي أساس الحرية العاطفية الإنسانية والتي تكمن في قدراتنا على تجاوز الشعور المحدود سعياً وراء خلق أمكانيات جديدة ومشاعر جديدة (*May*، *74 :1985*).

ويؤكد ونك (، 2001 *Wong*) على أن العواطف المتسامية على الذات تشير الى خاصية يتميز بها الفرد الذي يتصف بالقدرة على نسيان مشاعره الخاصة به والانصهار في مشاعر اجتماعية وسامية والتوحد مع الأخرين والعالم المعنوي وله توجهات روحانية (*Wong*، *2 :2001*)

وتطلق هايدت (، 2003 *Haidt*) على العواطف المتسامية على الذات بالعواطف الاخلاقية وهي تمثل مجموعة من المشاعر الإيجابية التي تخلق حالة مزاجية إيجابية لدى الافراد من خلال السلوكيات والافعال الأخلاقية والاجتماعية التي تدل على التسامح والايثار والتعاون والخير والتسامي بالذات نحو الارتقاء

الاخلاقي والروحي، واشارت هايدت الى ان العواطف المتسامية على الذات لها خاصيتان الاولى ان مثيراتها لا تساهم بشكل مباشر في المصلحة الذاتية أو الأهداف الشخصية بدلاً من ذلك، تركز مثيراتها على الآخرين أو تركز على التحفيز الاجتماعي على سبيل المثال، يتم تحفيز ارتفاع العواطف المتسامية على الذات من خلال رؤية شخص يساعد شخصًا آخر، وهو موقف لا يجلب فائدة مباشرة للذات ويبدو أن هذا الانخفاض في بروز الذات يؤدي إلى خاصية العواطف المتسامية على الذات، والثانية انها تنشيط الاهتمام بالآخرين والإجراءات الاجتماعية، وان العواطف المتسامية على الذات تشجع الفرد على الانخراط في إجراءات قد تفيد الآخرين أو المجتمع الأوسع (*Haidt*، 2003:275 – 276)

النظرية التي فسرت العواطف المتسامية على الذات:

نظرية تسامي الذات (*P.Reed*، *1991*)

توسعت ريد بنظريتها من مفهوم تسامي الذات نحو الارتقاء بالمشاعر والعواطف تجاه التسامي الاجتماعي واصبحت تنظر إلى التسامي بالعواطف على أنه يعكس القدرة على توسيع حدود الذات مع الأشخاص التواصل مع الآخرين، (*Haugan*، *Innstrand* &، *2012:54*)، وأن هناك عاملين يؤثرن في العواطف المتسامية هما التسامي الشخصي والتسامي الاجتماعي وذلك من خلال القوة الوجدانية التي تصدر عن الفرد وتصله بأشياء أكبر قيمة وتصله بالآخرين وبالمستقبل وبالكون وذكرت (*Reed*، 2009) أن العواطف المتسامية على الذات عملية توحد الشخص مع القيم والمثل العليا لتصبح خصائص محددة للذات هي ما تجعل الإنسان لديه منظور أوسع للعالم يصبو من خلاله الى الارتقاء والسمو الروحي، ويستطيع أن يزيل ذلك الحاجز بين ذاته والآخر، وبين الأنانية وعدم الأنانية فممارسة الفعاليات التأملية العميقة للوصول إلى الوعي بالذات وتجاوزها إلى الخارج من خلال الاهتمام بالآخرين ورفاهيتهم، تجعل الإنسان يصل إلى التطور والكمال الأخلاقي وذلك من خلال مجموعة العواطف المتسامية على الذات وهي أحد أشكال الصحة النفسية، والتوافق مع أحداث الحياة ومع البيئة، من خلال المساعدات والحب والتسامح، وهو مصدر داخلي يسهل اندماج الفرد في سلوكيات الاخلاق والفضيلة، والتناسق بين الأبعاد الروحية والمادية والمعنوية للشخصية وترى ريد أن العواطف المتسامية على الذات تكمن في توسيع نطاق التواصل مع الآخرين والعالم، وفهم عميق للذات في مواقف الضعف والمعاناة، وبالتأمل، والتمسك بالقيم، والارتقاء النفسي والروحي، وادراك تلك الإنسانية في العالم الأكبر من حوله، وبأن الذات وخبراتها جزء منها ممارسة الإيثار والتسامح، والتعاطف، ومشاركة الآخرين رفاهيتهم وآلامهم، وكذلك الانفتاح الواعي على عالم الأفكار الفريدة التي ترتقي بالمشاعر والعواطف، كالأصالة والصدق والفضيلة الحاضر (*Reed*، 2009: 398)

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

وترى ريد (Reed، 2015) ان العواطف المتسامية على الذات تمثل طاقة ايجابية عند وصول الإنسان الى مرحلة الارتقاء الروحي ويتجاوز بها النظر من فوق إلى العالم، وإنما ربطت البشر بأنفسهم والمحيطين وبالبيئة هنا والآن وتوثق علاقات الفرد بنفسه، وبالآخرين، وبالبيئة، وبالقوى الكونية غير المرئية وتتأثر جميعها بتجاوز العواطف لحدود الذات. لذلك، تفترض أن قدرة الشخص على تجربة الاتصال الشعوري في هذه المجالات هي المدى الذي يُظهر فيه سمة تجاوز الذات (Reed، 2015: 411)

فالعواطف المتسامية على الذات تعبر عن القدرة على توسيع الحدود الشخصية والتوجه نحو وجهات نظر وأنشطة وأغراض تتجاوز الذات دون نفي قيمة الذات والسياق الحالي والاهتمام برفاعية الاخرين والاتصال بالقوة العظمى ويتضح توسيع العواطف وتساميها حدود الذات بطرق متعددة الأبعاد (داخليًا) في الأنشطة الاستبطانية، (خارجيًا) من خلال الاهتمام برفاهية الآخرين؛ (عبر الشخصية) من خلال الاتصالات مع بُعد أعلى أو أكبر (Reed، 2009: 398)

ولذلك تفسر ريد، في أعمالها، العواطف المتسامية على الذات على أنها مشاعر تتجاوز التجارب اليومية وتصل إلى مستويات أعمق من الوعي والتفكير وتركز على كيفية تأثير هذه العواطف في سلوكيات الفرد مشيرة إلى أن العواطف المتسامية تشمل الحب، الشغف، والتعاطف، وتعد هذه العواطف ضرورية للتواصل الإنساني والنمو الشخصي، حيث تساعد الأفراد على فهم أنفسهم والآخرين بشكل أفضل. كما تشدد ريد على أهمية هذه العواطف في تعزيز العلاقات الإنسانية وبناء المجتمعات، من خلال تحليلها، تسلط الضوء على كيفية استجابة الأفراد للعواطف المتسامية، وكيف يمكن أن تؤدي إلى تجارب تحولية تعزز من التفاعل الإيجابي مع العالم من خلال القدرة على الارتقاء فيما وراء الذات، وارتفاع الذات عن الاهتمامات الشخصية، واتخاذ منظور واسع للحياة والأنشطة والأهداف بدون تقليل قيمة الذات، مما يؤدي إلى إيجاد معنى ايجابي للحياة (Coward & Reed، 1996: 275)

3. الفصل الثالث

3.1. أولاً: منهج البحث:

استعمل الباحثتان في بحثهما (منهج البحث الوصفي) الذي يعمل على رصد الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي.

3.2. ثانيا: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالاطباء في محافظة القادسية للعام (2024–2025) البالغ عددهم

(1591) طبيب وطبيبة بواقع (780) طبيباً و(811) طبيبة، وبلغ عدد الاطباء العزب (856) اما عدد الاطباء المتزوجين بلغ (735) كما بلغ عدد الاطباء الذين لديهم خدمة خمس سنوات فأقل (1151) في حين كان عدد الاطباء الذين لديهم خدمة اكثر من خمس سنوات (440).

3.3. ثالثاً: عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (420) طبيباً وطبيبة وبنسبة (26.39%) من مجتمع البحث الاصلي وبواقع (206) طبيباً و (214) طبيبة، وبلغ عدد الاطباء العزب (226) اما عدد الاطباء المتزوجين بلغ (194)، ، كما بلغ عدد الاطباء الذين لديهم خدمة خمس سنوات فأقل (304) في حين كان عدد الاطباء الذين لديهم خدمة اكثر من خمس سنوات (440).

اداة البحث: مقياس العواطف المتسامية على الذات:

1. تحديد مفهوم العواطف المتسامية على الذات:

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمفهوم العواطف المتسامية على الذات تبنت الباحثتان نظرية ريد (*Reed*، *1991*) التي عرفت العواطف المتسامية على الذات بأنها " مجموعة من المشاعر التي تتجاوز التجارب اليومية وتصل إلى مستويات أعمق من الوعي والتفكير وتتجاوز الاهتمام الذاتي الضيق وتستحضر مشاعر مثل التعاطف، الحب، والرحمة تجاه الآخرين (397: 2009*Reed*)،

2. صياغة فقرات مقياس العواطف المتسامية على الذات:

بعد وضع التعريف النظري للعواطف المتسامية على الذات واطلاع الباحثتان على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم العواطف المتسامية على الذات، إذ تمت الاستفادة منها في اختيار بعض الأفكار عند صياغة بعض الفقرات، والمقاييس التي استعانت بها الباحثتان لهذا الغرض هي مقياس (الشربيني، 2022) للتسامي بالذات ومقياس (ابو فارة، 2022) لتسامي الذات، وفي ضوء التعريف وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجرتها الباحثتان للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي وهم الاطباء، إذ قامت الباحثتان بصياغة (25) فقرة.

3. بدائل الاجابة:

وضعت خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس، هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) تأخذ الفقرات الاوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1)، وعليه فإن أدنى درجة لمقياس العواطف المتسامية على الذات وأعلى درجة له تتراوح ما بين(25 – 125) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

4. صلاحية فقرات مقياس العواطف المتسامية على الذات:

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية المكون من (25) فقرة عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (18) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسبا و مدى مناسبة البدائل، ولتحليل اراء المحكمين فقد تم اعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون نسبتها المئوية اعلى من (80%)، ونتيجة لهذا الإجراء لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس، وكما مبين في جدول (1).

جدول (1) صلاحية فقرات مقياس العواطف المتسامية على الذات بأستعمال النسبة المئوية

الفقرات	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق	الدلالة
	الموافقون	غير الموافقون		
1.2.3.5.6.7.8.9.13.15.16.17.20.2 1.22.23.24	18	0	%100	0.05
10.11.14.19.25	17	1	%94.4	
4.12.	16	2	%88.8	
18	15	3	%83.3	

5. تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس العواطف المتسامية على الذات:

إن الغرض من تجربة وضوح الفقرات والتعليمات للمقياس هو التعرف على وضوح فقرات المقياس– لغة و محتوى– وبدائله، والوقت اللازم للإجابة، فضلاً عن تعليمات الإجابة عليه من اجل معرفة جاهزيته للتطبيق، طُبق المقياس على عينة مكونة من (40) طبيب اختيروا بالطريقة العشوائية، وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة، بمتوسط زمني مقداره (6) دقيقة.

6. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس العواطف المتسامية على الذات:

من أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والمكونة من (420) فرد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب ومن كلا المتغيرات الديموغرافية المبينة في جدول (2)، وتحققت الباحثتان من اجراء التحليل الاحصائي من خلال اجراءين هما:

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس العواطف المتسامية على الذات:

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، قام الباحثتان بسحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقية ذات التوزيع المتناسب، وبلغت عينة التحليل (420) طبيبا وطبيبة، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة على العواطف المتسامية على الذات، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة التي تراوحت من (125) درجة الى (52) درجة، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس العواطف المتسامية على الذات وسميت بالمجموعة العليا (113 استمارة) وتراوحت درجاتها بين (125) الى (102) درجة، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (113 استمارة أيضاً) وتراوحت درجاتها بين (84) الى (52) درجة، وهكذا فأن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، 1981: 74).

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس العواطف المتسامية على الذات، قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار التائي (*t. test*) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز، 1990: 35). وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (224) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) القوة التمييزية بطريقة العينتين الطرفيتين لفقرات مقياس العواطف المتسامية على الذات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1-	4.2212	0.63244	3.6142	0.78546	3.183	دالة إحصائيا
2-	4.3628	0.77990	3.2212	0.79882	10.870	دالة إحصائيا
3-	4.4779	0.78031	3.6283	1.01061	7.073	دالة إحصائيا
4-	4.8761	2.65966	3.0708	1.02397	6.734	دالة إحصائيا
5-	4.1504	0.82615	2.9646	1.10945	9.113	دالة إحصائيا
6-	4.0442	0.99453	2.7257	1.01108	9.883	دالة إحصائيا

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

-7	4.1327	0.95902	2.7345	1.06919	10.349	دالة إحصائيا
-8	3.9912	1.07318	2.8673	1.00449	8.128	دالة إحصائيا
-9	3.9646	0.97220	2.6726	1.03891	9.653	دالة إحصائيا
-10	4.6018	0.62019	3.1239	1.07015	12.701	دالة إحصائيا
-11	4.5398	0.69482	3.1504	1.05408	11.699	دالة إحصائيا
-12	4.6283	0.58546	2.8407	1.08205	15.446	دالة إحصائيا
-13	4.3363	0.76311	2.9912	1.03074	11.149	دالة إحصائيا
-14	4.4071	0.79773	3.0265	1.03906	11.203	دالة إحصائيا
-15	4.3009	0.86484	2.9115	1.03127	10.973	دالة إحصائيا
-16	4.2920	0.82029	2.9912	1.03074	10.498	دالة إحصائيا
-17	4.1858	0.95943	2.9115	1.07369	9.408	دالة إحصائيا
-18	4.6195	0.68555	3.2920	1.20031	10.208	دالة إحصائيا
-19	4.4336	0.70554	3.0442	1.09699	11.324	دالة إحصائيا
-20	4.6195	0.75968	2.7965	0.90789	16.370	دالة إحصائيا
-21	4.1239	0.92710	2.5752	1.02474	11.913	دالة إحصائيا
-22	4.6637	0.64932	3.3894	1.05588	10.928	دالة إحصائيا
-23	4.2566	0.78807	3.0442	0.92957	10.575	دالة إحصائيا
-24	3.9823	1.13375	2.9292	1.09150	7.113	دالة إحصائيا
-25	4.5575	0.70632	2.9469	0.99858	13.998	دالة إحصائيا

ب. الاتساق الداخلي لمقياس العواطف المتسامية على الذات:

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، اذ استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد حققت الفقرات جميعها أرتباط ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (418) حيث تبلغ القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (0.098) و كما موضح في وجدول (3)

جدول (3) القوة التمييزية بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس العواطف المتسامية على الذات

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط
1	0.164	10	0.484	19	0.482
2	0.507	11	0.487	20	0.586
3	0.340	12	0.585	21	0.488
4	0.347	13	0.458	22	0.485
5	0.297	14	0.477	23	0.466
6	0.447	15	0.447	24	0.331
7	0.433	16	0.467	25	0.548
8	0.379	17	0.434	=	=
9	0.422	18	0.469	=	=

7. الخصائص السيكومترية لمقياس العواطف المتسامية على الذات

أ. الصدق: استعملت الباحثتان عدة مؤشرات للصدق وهي:

- الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس كما ذكر سابقاً.
- صدق البناء: توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين وكذلك ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب. الثبات: قامت الباحثتان باستخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:-

- طريقة اعادة الاختبار: قامت الباحث بتطبيق مقياس العواطف المتسامية على الذات لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (100) طبيبا وطبيبة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثتان بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس (0.761).
- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي): لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفا كرونباخ للمقياس، وبلغ ثبات العواطف المتسامية على الذات (0.724) وتعد هذه الدرجة جيدة عند مقارنتها بمعيار الفا كرونباخ للثبات.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

8- وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية:

تألف المقياس بصورته النهائية مكون من (25) فقرة وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه الطالب هي (125) وادنى درجة هي (25) وبمتوسط فرضي (75).

9. المؤشرات الإحصائية لمقياس العواطف المتسامية على الذات

إن حساب المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر العواطف المتسامية على الذات والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد، تطلب من الباحثتان استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى اختصاراً (*SPSS*) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) المؤشرات الإحصائية لمقياس العواطف المتسامية على الذات

ت	المؤشرات الإحصائية	*القيم*
1	الوسط الفرضي	75
2	الوسط الحسابي	92.9048
3	الخطأ المعياري للوسط	0.66547
4	الوسيط	94.0000
5	المنوال	95.00
6	الانحراف المعياري	13.63802
7	التباين	185.996
8	الالتواء	-.053-
9	التفرطح	-.221-
10	المدى	73.00
11	أقل درجة	52.00
12	أعلى درجة	125.00

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس العواطف المتسامية على الذات، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب درجات مقياس العواطف المتسامية على الذات وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس.

4. الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحثتان في هذا البحث وتفسيرهما ومناقشتهما

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

على وفق أهدافها في ضوء الاطار النظري المتبنى، ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

الهدف الاول: تعرف العواطف المتسامية على الذات لدى الاطباء:

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس العواطف المتسامية على الذات على عينة البحث البالغة (420) طبيباً وطبيبة، وتشير المعالجة الإحصائية الى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (92.9048) وبانحراف معياري قدره (13.63802) فيما بلغ المتوسط الفرضي (75) وعند مقايسة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ((26.906 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1، 96) عند مستوى دلالة (0، 05) مما يشير الى ان عينة البحث لديهم عواطف متسامية على الذات وبدرجة حرية (419) و الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس العواطف المتسامية على الذات

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
420	92.9048	13.63802	75	419	26.906	1، 96	0، 05

وتشير هذه النتيجة الى تمتع الاطباء بالعواطف المتسامية على الذات، والتي يمكن تفسيرها على وفق نظرية تسامي الذات لـ(*P.Reed، 1991*) بأن الاطباء وما حققوه من انجازات خصوصاً ما يتعلق بتحقيق طموحهم المهني الطبي وطبيعة هذه المهنة الإنسانية، اذ ان مهنة الطب تتطلب تواصلاً مباشراً مع آلام الناس ومعاناتهم، مما يعزز مشاعر مثل الرحمة، التعاطف، الإيثار، وهذه من العواطف المتسامية التي تتجاوز المصلحة الذاتية نحو المصلحة العامة كما ان الاحتكاك المستمر و تعامل الطبيب اليومي مع الحياة والموت يجعله أكثر عرضة للتأمل في قضايا كبرى، مما يعزز مشاعر مثل الرهبة، التقدير العميق، الروحانية، مما جعلهم يرتقون بسماتهم وعواطفهم نحو التسامي والقدرة على توسيع حدود الذات مع الأشخاص التواصل مع الآخرين وتصلهم بأشياء أكبر قيمة وتصلهم بالآخرين وبالمستقبل وبالكون، وتمثلهم بقوى وقيم شخصية ايجابية تمكنهم من القدرة على توسيع الحدود الشخصية والتوجه نحو وجهات نظر وأنشطة وأغراض

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

تتجاوز الذات دون نفي قيمة الذات والسياق الحالي والاهتمام برفاعية الاخرين والاتصال بالقوة العظمى (*Reed*، 2009: 398)

الهدف الثاني. الفروق في العواطف المتسامية على الذات وفقا لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والخدمة لدى الاطباء:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطباء على وفق متغير الجنس(ذكور، إناث) والحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج) والخدمة (خمس سنوات فأقل-أكثر من خمس سنوات)، استخدمت الباحثتان تحليل التباين الثلاثي (*three way ANOVA*) على وفق مستوى دلالة (0.05). وجدول (6) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجاميع العينة، في حين يوضح جدول (7) الفروق وفق المتوسطات الحسابية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الجنس والحالة الاجتماعية والخدمة

الجنس	الحالة الاجتماعية	الخدمة	*N*	*Mean*	*Std. Deviation*
ذكور	اعزب	خمس سنوات فأقل	75	90.0667	13.79320
		أكثر من خمس سنوات	17	94.0588	13.56222
		الكلي	92	90.8043	13.76509
	متزوج	خمس سنوات فأقل	65	92.1846	14.42100
		أكثر من خمس سنوات	49	92.6531	12.79738
		الكلي	114	92.3860	13.68968
	الكلي	خمس سنوات فأقل	140	91.0500	14.07704
		أكثر من خمس سنوات	66	93.0152	12.90735
		الكلي	206	91.6796	13.71253
اناث	اعزب	خمس سنوات فأقل	117	92.3846	13.53912
		أكثر من خمس سنوات	17	94.7059	14.16759
		الكلي	134	92.6791	13.58770
	متزوج	خمس سنوات فأقل	47	97.4255	14.82616
		أكثر من خمس سنوات	33	95.0303	10.14423

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

		الكلي	80	96.4375	13.07993
		خمس سنوات فأقل	164	93.8293	14.06105
	الكلي	أكثر من خمس سنوات	50	94.9200	11.52254
		الكلي	214	94.0841	13.49291
		خمس سنوات فأقل	192	91.4792	13.65006
	اعزب	أكثر من خمس سنوات	34	94.3824	13.66042
		الكلي	226	91.9159	13.66088
		خمس سنوات فأقل	112	94.3839	14.75643
الكلي	متزوج	أكثر من خمس سنوات	82	93.6098	11.79324
		الكلي	194	94.0567	13.55556
		خمس سنوات فأقل	304	92.5493	14.11355
	الكلي	أكثر من خمس سنوات	116	93.8362	12.31397
		الكلي	420	92.9048	13.63802

جدول (7) الفروق في الجنس والحالة الاجتماعية والخدمة على وفق العواطف المتسامية على الذات

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	493.625	1	493.625	2.673		
الحالة_الاجتماعية	162.787	1	162.787	0.882		
الخدمة	84.807	1	84.807	0.459		
الجنس * الحالة_الاجتماعية	95.425	1	95.425	0.517	3، 84	0، 05
الجنس * الخدمة	90.623	1	90.623	0.491		
الحالة_الاجتماعية * الخدمة	299.255	1	299.255	1.621		

الجنس * الحالة_الاجتماعية * الخدمة	6.270	1	6.270	0.034
الخطأ	76072.175	412	184.641	
الكلي	3703076.000	420		
الكلي المصحح	77932.190	419		

وتبين النتائج السابقة أن:

1. دلالة الفرق وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس العواطف المتسامية على الذات لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية، وذلك عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.673) مع القيمة الجدولية البالغة (3، 84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0، 05)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (91.6796) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (94.0841). وبهذا لا يوجد فرق على مقياس العواطف المتسامية على الذات وفق متغير الجنس.

2. دلالة الفرق وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، أعزب):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الاطباء المتزوجين والعزاب على مقياس العواطف المتسامية على الذات لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.882) مع القيمة الجدولية البالغة (3، 84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0، 05)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمتزوجين (94.0567) بينما بلغ المتوسط الحسابي للعزاب (91.9159). وبهذا لا يوجد فرق على مقياس العواطف المتسامية على الذات وفق متغير الحالة الاجتماعية.

3. دلالة الفرق وفقا لمتغير الخدمة (خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين العاملين والأكثر من خمس سنوات عن الخدمة على مقياس العواطف المتسامية على الذات لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

(0.459) مع القيمة الجدولية البالغة (3، 84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0، 05)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذوي اصحاب الخدمة خمسة سنوات فأقل (92.5493) بينما بلغ المتوسط الحسابي لذوي اصحاب الخدمة البالغة أكثر من خمس سنوات (93.8362). ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أنه لا يوجد فرق وفق متغير الخدمة على مقياس العواطف المتسامية على الذات.

4. دلالة الفرق وفقا لتفاعل الجنس والحالة الاجتماعية:

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث من المتزوجين والعزاب على مقياس العواطف المتسامية على الذات لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.517) مع القيمة الجدولية البالغة (3، 84) عند مستوى دلالة (0، 05)، وبذلك لم يتفاعل الجنس والحالة الاجتماعية معا في التأثير على العواطف المتسامية على الذات كما موضح في الجدول السابق.

5. دلالة الفرق وفقا لتفاعل الجنس والخدمة:

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث من الاطباء من اصحاب الخدمة البالغة خمسة سنوات فأقل والأكثر من خمس سنوات على مقياس العواطف المتسامية على الذات لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.491) مع القيمة الجدولية البالغة (3، 84) عند مستوى دلالة (0، 05)، وبذلك لم يتفاعل الجنس مع الخدمة معا في التأثير على العواطف المتسامية على الذات.

6. دلالة الفرق وفقا لتفاعل الحالة الاجتماعية والخدمة:

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين المتزوجين والعزاب من اصحاب الخدمة البالغة خمس سنوات فأقل والأكثر من خمس سنوات على مقياس العواطف المتسامية على الذات لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.621) مع القيمة الجدولية البالغة (3، 84) عند مستوى دلالة (0، 05)، وبذلك لم تتفاعل الحالة الاجتماعية والخدمة معا في التأثير على العواطف المتسامية على الذات كما موضح في الجدول السابق.

7. دلالة الفرق وفقا لتفاعل الجنس والحالة الاجتماعية والخدمة:

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والاناث (المتزوجين والعزاب) من اصحاب الخدمة البالغة خمس سنوات فأقل والأكثر من خمس سنوات على مقياس العواطف المتسامية على الذات لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.034) مع القيمة الجدولية البالغة (3، 84) عند مستوى دلالة (0، 05)، وبذلك لم يتفاعل الجنس مع الحالة الاجتماعية والخدمة معا في

التأثير على العواطف المتسامية على الذات كما موضح في الجدول السابق.

يمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لنظرية ريد (*Reed*، *1991*)بان الاطباء بشكل عام كانوا يتمتعون بالعواطف المتسامية على الذات وبغض النظر عن طبيعة الجنس (ذكور، اناث) والحالة الاجتماعية (اعزب، متزوج) وسنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات) لا سيما عمليات التفاعل بين هذه المتغيرات وقد جاءت هذه النتيجة بناء على قدرتهم على تحقيق الطموح الكبير الذين كانوا يسعون الى تحقيقه كهدف حياتي سامي عندما كانوا طلبة في المرحلة الدراسية على حد سواء لا سيما ان طبيعة هذه المهنة الانسانية ومظاهر السامية التي يمارسونها وخصوصاً مع فئة الاشخاص المرضى تتطلب منهم اظهار سلوكيات العناية والاهتمام والتعاطف الوجداني والرحمة ازاء الاخرين مما انبثق عن ذلك مواقف وتجارب روحية من خلال التعامل الايجابي مع الاخرين وعلى وجه التحديد حالات الشفاء التي تحصل على ايديهم وتحت اشرافهم مما عزز من المشاعر والعواطف الايجابية السامية لديهم نحو الارتقاء وتجاوز حدود الذات الى الاهتمام الاجتماعي بالاخرين والتعمق بالتفكير والوعي وتجربة العواطف المتسامية على الذات.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثتان بالاتي:

1. الاستفادة من أداة البحث (العواطف المتسامية على الذات) التي قام الباحثتان ببنائه بالدراسات المستقبلية في البحوث التي تتناول فئات اخرى مقاربة ضمن بيئتنا المحلية.
2. توصي الباحثتان المعنيين في وزارة الصحة بضرورة تضمين المناهج الخاصة برامج تهدف الى تعزيز العواطف المتسامية على الذات لدى الاطباء المعينين الجدد للارتقاء بالمستوى الوجداني والتعاطفي لهم.
3. اعتمدا بعض مناهج علم النفس ومبادئه ونظرياته ضمن المناهج الخاصة بالمجالات الطبية لرفد وتعزيز الثقافة النفسية للأطباء والعاملين في المجال الصحي.

المقترحات:

تقدم الباحثتان في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات الاتية:

1. إجراء دراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين العواطف المتسامية على الذات والتدفق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
2. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل: (الشهادة، نوع السكن).

المصادر

[1] أبو فارة، عزيزة عبد العزيز عزات (2022) "تسامي الذات وعلاقته بالهناء النفسي لدى طلبة جامعة الخليل". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليل.

[2] الشربيني، عاطف مسعد (2022) "التسامي بالذات والإيثار كمؤشرين للتنبؤ بالهناء النفسي لدى طلاب الجامعة في بعض الدول العربية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 49، العدد 3، 223 – 243.

[3] Cappellen، Patty Van (2017). Rethinking Self-Transcendent Positive Emotions and Religion: Insights From Psychological and Biblical Research، Psychology of Religion and Spirituality © 2017 American Psychological Association، Vol. 9، No. 3، 254 –263

[4] Coward، D. D.، & Reed، P. G. (1996). Self-transcendence: A resource for healing at the end of life. Issues in mental health nursing، 17(3)، 275- 288

[5] Garcia، E، Branigan، C & Hood، R. W (2017). Beauty as an emotion، Designing the future of positive psychology، Guilford Press.

[6] Haidt، J. (2003). Elevation and the positive psychology of morality. In C. L. M. Keyes & J. Haidt (Eds.)، Flourishing: Positive psychology and the life well-lived (pp. 275–289). Washington، DC: American Psycho- logical Association.

[7] Haugan، G.، & Innstrand، S. T. (2012). The effect of self-transcendence on depression in cognitively intact nursing home patients. International Scholarly Research Notices، 2012.

[8] Lo، Caleb (2019). How the Self-Transcendent Emotion of Awe Affects Cooperation، Distributional Preferences and Stability in Measurement of the Five Factor Model of Personality Traits، Submitted in fulfilment of the requirement for the degree of Master of Philosophy (Economics)، Queensland University of Technology.

[9] Matthews، E، (2003).Transcendent Emotions from Self to World، Transcendent Emotional Studies، Center for Studies and Research.

[10] May، R. (1985). Contributions of existential psychotherapy .In Angel، E.، Ellenberger، H. F.، & May، R. (Eds)، Existence: A new Dimension in Psychiatry and Psychology (pp. 37-91). Basic Books.

[11] Reed، P. G. (2009). Demystifying self-transcendence for mental health nursing practice and research. of psychiatric nursing، 23(5)، 397-400.

[12] Reed، P.G (2015). Pamela Reed's Theory of Self-Transcendence. In M.C.Smith & M.E. Parker (Eds) Nursing theories & nursing practice (4th ed.) (pp. 411-420). Philadelphia: F.A. Davis.

[13] Stellar، J. E.، Bai، Y.، Anderson، C. A.، McNeil، G.، & Keltner، D. (2017).

Cultural differences in experiences of awe. Manuscript in preparation.
[14] Wong، P. T. (2001). The transcendendental life 50. An im Possible cream، Journal of Humanistic Psychology.

الملاحق

ملحق (1) مقياس العواطف المتسامية على الذات بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
1	أشعر بالامتنان للأشياء الصغيرة في حياتي.					
2	أجد نفسي أستمتع باللحظات الجميلة مع الآخرين.					
3	أعتقد أن لدي القدرة على تغيير حياتي للأفضل.					
4	افرح لفرح الاخرين واحزن لحزنهم					
5	أرى الجمال في العالم من حولي.					
6	أشعر بالسلام الداخلي في أغلب الأحيان.					
7	اعتقد ان التوفيقات التي انالها هي نتيجة مساعدة الاخرين					
8	اقدم حاجات الاخرين على حاجاتي الشخصية					
9	أشعر بالتواصل العميق مع الناس من حولي.					
10	أعتقد أن كل تجربة تحمل درسًا مهمًا.					
11	من يقدم لي عطاء يجب رده بعطاء مضاعف					
12	أعتبر نفسي شخصًا محبًا وعطوفًا.					
13	أشعر بالإلهام من قصص نجاح الآخرين.					
14	أجد الفرحة في مشاركة الأشياء مع الآخرين.					
15	أستطيع التغلب على التحديات والمحن بفضل تعاملي الروحي معها .					
16	أعتبر نفسي شخصًا متفائلًا بطبيعتي.					
17	أستطيع رؤية الجوانب الإيجابية في المواقف الصعبة.					

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

18	هناك الكثير من الامور تستحق الشكر في حياتي					
19	أؤمن بأنني أستطيع إحداث فرق في حياة الآخرين.					
20	أجد السعادة في مساعدة الآخرين.					
21	افضل ان اعمل عمل الاخرين قبل عملي					
22	اتابع اصدقائي اثناء اعمالهم لغرض المساعدة					
23	اهتم بأصدقائي واسأل عنهم في نعظم اوقاتي					
24	اسامح كل من اساء لي حباً وتقديراً					
25	اتطلع بأن يكون المستقبل جميل للآخرين ولي					